تعالى (^ و من ا لناس من يتخذ من دون ا أندادا يحبونهم كحب ا و ا لذين آمنوا أشد حبا ^ و هذا مبسوط فى غير هذا ا لموضع قد بين فيه أن هذا من ا لشرك الأكبر الذي لا يغفره ا تعالى .

و في الصحيحين عن إبن مسعود قال قلت يا رسول ا أي الذنب أعظم قال (^ أن تجعل ندا و هو خلقك ^ (قلت ثم أي قال (أن تقتل و لدك خشية أن يطعم معك (قلت ثم أي قال (أن تزاني بحليلة جارك (و أنزل ا تعالى تصديق ذلك (^ و الذين لا يدعون مع ا إلها آخر و لا يقتلون النفس التى حرم ا إلا بالحق و لا يزنون ^ (الآية فمن جعل ندا كحب ا فهو ممن دعا مع ا إلها آخر و هذا من ا لشرك الأكبر .

.

والمقصود هنا أن ا لشيء إذا إنقسم و و قعت فيه ا لشركة نقص ما يحصل لكل و احد فإذا كان جميعه لواحد كان أكمل فلهذا كان حب ا لمؤمنين ا لموحدين المخلصين أكمل و كذلك سائر ما نهوا عنه من كبائر الإثم و الفواحش يوجب كمال الأمور الوجودية فى عبادتهم و طاعتهم و معرفتهم و محبتهم و ذلك من زكاهم كما أن الزرع كما نقي عنه الدغل كان أزكي له و أكمل لصفات ا لكمال الوجودية فيه قال تعالى (^ وو يل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة ^ (و أصل الزكاة التوحيد